قائد البحرية الأمريكية في أوروبا خلط بين الشواطئ

كتبت فيرا جيرديفا، في "سفوبودنايا بريسا"، حول خطر اندلاع مواجهة مسلحة بين سفن الناتو وأسطول البحر الأسود الروسي.

وجاء في المقال: قد تفتح سفن الناتو النار على الأسطول الروسي في البحر الأسود. أدلى بهذا التصريح قائد البحرية الأمريكية في أوروبا وإفريقيا الأميرال روبرت بورك.

ولكن، سرعان ما أوضح الأميرال أن الأحداث يمكن أن تأخذ مثل هذا المنعطف فقط في حال حدوث استفزاز من روسيا، على سبيل المثال، إذا اعتبر قبطان سفينة من سفن الحلف أن تصرفات العسكريين الروس تشكل تهديدا. وأضاف أن أعضاء الناتو لن يكونوا أول من يطلق النار.

جاء هذا الإعلان على خلفية المشكلة مع المدمرة البريطانية إتش إم إس ديفيندر.

وفي الصدد، قال الباحث في الشؤون الأمريكية، المقيم حاليا في الولايات المتحدة، روستام سافرونوف:

النهج العدائي تجاه روسيا ما زال قائما في إدارة بايدن، حيث تم اعتماد مفهوم ردع روسيا. والحديث حول ضرورة اخماد الروس يجري باستمرار. لذلك قوبل بيان الأميرال بحماسة. في هذه القضية، تجد وسائل الإعلام المؤيدة للديمقراطيين والجمهوريين متحدة. وفي الوقت نفسه، لا أحد يريد صراعا خطيرا.

هل يمكن للوضع أن يخرج عن السيطرة؟

الآن، من المستبعد نشوب حرب كبيرة مع وجود أسلحة نووية، لكن الصراع يمكن أن يبدأ فجأة، بسبب الطموحات المتطرفة لهذاك العسكري أو ذاك.

عندما يشعر الأمريكيون بأن سفنهم الحربية في المحيط في خطر، يمكنهم بالفعل إطلاق النار.

و في هذا الصدد، هناك تعليمات صارمة من البنتاغون حتى لا يتم إطلاق النار دون داع. لكن لسوء الحظ،

يحدث أن أعصاب العسكريين لا تحتمل. لذلك، يجب تجنب مثل هذه المواقف التي يحتمل أن تكون خطرة.

من الممكن، بالطبع، أن يكون القائد بورك قد خلط بين الشواطئ ببساطة. وإلى جانب ذلك، هناك أيضا تركيا وبلغاريا وجورجيا. فليس حقيقة أنهم يريدون الانجرار إلى صراع. وهم بالتأكيد لن يتسامحوا إذا ما تعرضت أراضيهم لأعمال حربية.